[95] قالت: خذها، ولم يكن عندهم غيرها، وكان رسول ا صلى ا عليه وآله يعرفها، فلما جاء بها ذبحت وشويت، ثم وضعها صلى ا عليه وآله بين يدي أصحابه، ثم قال: " كلوا ولا تكسروا عظما " فأكل وأكلوا، ورجع الانصاري، وإذا هي على بابه تلعب. 85 / 3 - عن أم سلمة رضى ا عنها، قالت كنت عند رسول ا صلى ا عليه وآله في نصف النهار إذ أقبل ثلاثة من أصحابه، فقالوا: ندخل يا رسول ا ؟ فصير ظهري إلى ظهره، ووجهه إليهم. فقال الاول منهم: يا محمد، زعمت أنك خير من إبراهيم، وإبراهيم عليه السلام اتخذه ا خليلا، فأي شئ اتخذك ؟ وقال الثاني: زعمت أنك خير من موسى، وموسى كلمه ا عز وجل تكليما، فمتى كلمك ؟ وقال الثالث: زعمت أنك خير من عيسى، وعيسى أحيا الموتى، فمتى أحييت ميتا ؟ وفي الحديث طول وجواب... ثم قال لعلي عليه السلام: " قم يا حبيبي، فالبس قميصي هذا، فانطلق بهم إلى قبر يوسف بن كعب، فأحيه لهم بإذن ا تعالى محيي الموتى ". فأتى بهم إلى البقيع، حتى أتى إلى قبر دارس، فدنا منه، ثم تكلم بكلمات فتصدع القبر، ثم ركله برجله وقال: " قم بإذن ا تعالى محيي الموتى "، فإذا شيخ ينفض التراب عن رأسه ولحيته، وهو يقول: يا أرحم الراحمين. ثم التفت إلى القوم كأنه عارف بهم، وهو يقول: أكفر بعد الايمان ! أنا يوسف بن كعب، صاحب الاخدود، أماتني ا منذ ثلاثمائة عام. وفي الحديث طول، اقتصرت على الموضع المقصود. _____ مدينة المعاجز: 98: 252، اثبات الهداة 1: 262 / 92 نحوه، وبإسناده عن الرضا عليه السلام (*).

_____